وفي المجمل : قال ابن دريد : الثّـَحْج لغة مرغوب عنها لمهْرَة بن حَيْدَان يقولون : ثَحَجه برجْله إذا ضربه بها .

وفي الأفعال لابن القوطيّة : حَدَرت السفينة والقراءة والرباعي لغة رديئة .

النوع الثاني عشر .

معرفة المطرد والشاذ .

قال ابن جني في الخصائص : .

أصل مواضع ( ط ر د ) في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طَرَدت الطّـَريدة إذا اتبعتَها واستمرت بين يديك ومنه مطارَدَة الفُرْسان بعضهم بعضاً ( ألا ترى أن هناك كرّاً وفرَاً فكلّ ٌ يطرد صاحبه ) و ( منه ) المطْرَد : رمحٌ قصيرٌ يطرد به الوحش . واطّـَرد الجدول إذا تتابع ماؤُه بالريح ومنه بيت الأنصاريّ : - من الطويل - .

( أتَعْرفُ رَسْمَاً كاطّراد المَذَاهب ... ) .

أي كتتابع المذاهب ( وهي جمع مُذْهَب ) .

وأما مواضع ( ش ذ ذ ) في كلامهم فهو التفرّق والتفرّد من ذلك قوله : - من الرجز - .

( يَتركْن شَذّـَان الحَصَى جَوافلاَ ... )